BSU International Journal of Tourism, Archaeology and Hospitality
Available Online: https://ijtah.journals.ekb.eg/
Online ISSN: 2812-6041 Print ISSN: 2812-6033

تصوير البابا ديوسقوروس في الفن القبطي

نادر الفي ذكري
أستاذ مساعد بقسم الارشاد السياحي
كلية السياحة والفنادق جامعة مدينة السادات

المستخلص
جاءت المناظر والأيقونات التي تصور البابا ديوسقوروس (444-458م) - والبطريرك الخامس والعشرون من بطاركة الكرسي المرقسي في الكنيسة القبطية - نادرة وقليلة جدًا في الكنيسة القبطية بمقارنة البابوات والقديسين الآخرين، بينما يكاد ينعدم تصويره في الغرب بسبب موقفه الواضح والصريح من قررات مجمع خلقدونية[1]، وكذلك بسبب موقف الكنائس الغربية (القسطنطينية، روما، اليونان) منه بإعتباره مهرطقًا في نظرهم، وإتهام هذه الكنائس له باطلًا بالأوطاخية. بينما جاء تصوير البابا ديوسقوروس منتشرًا بكثرة في تنفيذ الأيقونات الحديثة (القرن العشرين والواحد العشرون)، علي الرغم من ندرة تاسيس كنائس وتكريس مذابح على اسم البابا ديوسقوروس،
ويهدف هذا البحث إلي تتبع تطور تصوير البابا ديسقوروس في الفنون القبطية ضمن البرامج التصويرية على الرسوم الجدارية والأيقونات، وتأثر السياق الفني بالحالة الدينية المذهبية والسياسية للكنيسة المصرية.

يؤرخ التصوير الذي صور الأنبا ديوسقوروس للفترات التالية (السادس، العاشر، والثالث عشر الميلادي)، وجاء التصوير الجداري في سياق البرنامج التصويري بمنطقة الهيكل او باب الهيكل لربطه مع النصوص الليتورجية، وخاصًة ما ورد في صلوات المجمع بنصوص القداس الالهي.

الكلمات الدالة: ديسقورس، تصوير، أيقونات، الجداريات القبطية.

مقدمة
البابا ديوسقوروس[2] (444- 458م) هو القديس والبطريرك الخامس والعشرون من بطاركة الكرسي المرقسي في الكنيسة القبطية، والمُلقب بعميد المدرسة اللاهوتية بالإسكندرية ومصباح الارثوذكسية وكان مساعدًا لبابا كيرلس الأول بابا الإسكندرية (والشهير بلقب عمود الدين).
ولد البابا ديوسقوروس بالإسكندرية على الأرجح بين نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الميلادي، وبسبب إخلاصه لإيمانه وطابعه الأصيل في دفاعه عن مبادئه الرفيعة، اختير بواسطة البابا كيرلس الأول ليكون رفيقه الأقرب في المُلتقيات الدينية.

لذا رافق البابا كيرلس الأول إلى المجمع المسكوني الثالث[3] الذي انعقد في أفسس 431م حيث راقب ووعي نتائج المجمع ومواقف بعض الأساقفة تجاه الكنيسة المصرية.

تم أختياره بطريركًا لكنيسة الإسكندرية عام 444م في عهد الإمبراطور ثيؤدوسيوس الثاني.

---

[1] كان أنعقاد هذا المجمع لمناقشة الخلاف حول طبيعة السيد المسيح، ونتج عنه حدوث أول أنشقاق بين الكنائس، إذا تبنت الكنيسة القبطية وعها الكنيسة السريانية والارمنية والحبشية القول بطبيعة واحدة للمسيح بدوت أختلاط أو أمتزاج أو أستحالة، بينما تبنت باقي الكنائس الايمان بطبيعتين للسيد المسح، ومنذ تلك الفترة أعتبرت الكنائس الغربية القبط هراطقة وخارجين عن الايمان والعقيدة المسيحية.
- Price, Richard, & Michael Gaddis, (eds), The acts of the Council of Chalcedon, Vol. 45. Liverpool University Press, 2005, 68-69.

[2] Davis, Stephen J, The Early Coptic Papacy: The Egyptian Church and Its Leadership in Late Antiquity: The Popes of Egypt, Volume 1. AUC Press, Cairo, 2017, 81.

[3] Camelot, P.-T.,(1953), Ephèse et Chalcédoine, London, 1953.

وفي عهده أنفصلت الكنائس الشرقية عن الكنائس الغربية في مجمع خلقيدونية[4] في 451م، حيث حكم المجمع[5] بعزله عن الكرسي البطريركي تلاه بنفيه إلى جزيرة غانغرة Gangra حتى وفاته بالمنفى عام 457م، وكان ديوسقوروس قد طُوب من قِبل الأقباط والسريان، وورد اسمه في السنكسار القبطي (7 توت). وتعتبر الكنائس الشرقية (القبطيّة والأرمنيّة والسريانيّة) البابا ديوسقوروس الأول قديسًا وشهيدًا ومدافعًا عن الايمان الارثوذكسي[6].

تصوير البابا ديوسقوروس

جاءت المناظر والأيقونات التي تصور البابا ديوسقوروس نادرة وقليلة جدا في الكنيسة القبطية بمقارنة البابوات والقديسين الأخرين، بينما لا يوجد له تصوير في الغرب بسبب موقفه الواضح والصريح من قررات مجمع خلقدونية[7]، وكذلك بسبب موقف الكنائس الغربية (القسطنطينية، روما، اليونان) منه بأعتباره مهرطقًا في نظرهم وأتهام هذه الكنائس له باطلًا بالاوطاخية[8].

وبتتبع تصويره في الكنيسة القبطية نستطيع رصد تصويره بداية من القرن السادس بالكنيسة الاثرية بدير الأنبا بيشاي الشهير بالدير الاحمر[9] بسوهاج ضمن البرنامج التصويري (لوحة 1، 2، 3 شكل 1) على الجانب الغربي من نصف القبة الجانبية بهيكل الكنيسة ضمن المرحلة الثالثة من مراحل طبقات التصوير الجداري والتي تؤرخ للنصف الثاني من القرن السادس الميلادي، ويعلوه نص باللغة القبطية يحمل أسمه على النحو التالي:

ⲟ ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲇⲓⲟⲥⲕⲟⲣⲟⲥ ⲡⲁⲣⲭⲩ(ⲉⲡⲓⲥⲕⲟⲡⲟⲥ)

والذي ترجمته باللغة العربية "القديس (البابا) ديوسقوروس رئيس الاسافقة "

حيث تم تصوير السيد المسيح جالسًا على العرش ويحاط به ملاكان ويظهر أمامه بائكة مُصورة ومُكونة من ثلاثة عقود ومحمولة على أربعة أعمدة كورنثية التاج، وصور بداخل بائكتان، الاربعة الأنجليين على اليمين القديسان متي ولوقا بينما البائكة الاخري على اليسار صور بها القديسان مارمرقس ويوحنا، اما الاعمدة الاربعة، صور على أبدان الاعمدة في الوسط زكريا النبي والقديس يوحنا المعمدان، بينما على أبدان العمودان على الاطراف رسم على اليسار البابا بطرس الأول[10] البطريرك السابع عشر (القرن الثالث- 331م) من بطاركة الكنيسة المصرية، ليقابله على الجهة الأخري (العمود الاخر) تصوير البابا ديوسقوروس بشعر أبيض ولحية بيضاء ومحاط بهالة القداسة، وممسكًا كتابًا بيده اليسرى بينما يشير إلى الكتاب بيده اليمنى، ربما يرمز الكتاب إلي تعاليم الكتاب المقدس.

وفي القرن العاشر الميلادي في دير السريان بوادي النطرون حيث يصورالبابا ديوسقوروس (لوحة 4، 5، شكل 2) ضمن أحد الحشوات الخشبية لباب الهيكل المطعم بالعاج والمعروف باسم باب الرموز أو باب النبوات، ويظهر البابا ديوسقوروس في الصف الاول من الحشوات والذي يمثل في الاوسط حشوتان للسيد المسيح والاخري للسيدة العذراء مريم في وضعية المركزية التصويرية ليحيط بهما من ناحية اثنان من الشخصيات المحورية الهامة الممثلة للكنيسة المصرية وهما القديس مارمرقس (كأول بطريرك للكنيسة المصرية) والبابا ديوسقوروس بينما يقابلهما في الاتجاه الأخر اثنان من أهم الشخصيات للكنيسة السريانية وهما البابا أغناطيوس (الثالث في بطاركة الكنيسة السريانية) وبجواره البابا ساويروس الانطاكي ليقابل البابا ديوسقوروس في الاتجاه الأخر ويتشابه معه في موقفه الايماني والدفاعي .

---

[4] Price, Richard, & Michael Gaddis, (eds),(2005),The acts of the Council of Chalcedon, Vol. 45. Liverpool University Press, 2005, 37-50.

[5] Chébli, P., (1909), Refutation d'Eutychius (Sa'id ibn Batrî), Le livre des Conciles). PO III/2. Paris (1909), 78.

[6]Guirguis, Magdi, (2021), Arab Traditions in the Writing of Coptic History, Alif: Journal of Comparative Poetics 41 (2021): 66-100.

[7] كيرلس الأنطوني،(2003)، عصر المجامع، القاهرة، 2003، ص313- 370.

[8] وعن لفظ "الأوطاخية " وهو المشتق من أوطيخا Eutyches رئيس دير أيوب بالقسطنطينية (380-456م) حيث بدأ أوطيخا يدافع عن عقيدة الطبيعة الواحدة، فسقط في الهرطقة المعروفة باسمه . والتي تعنى أن الناسوت قد ذاب في اللاهوت مثلما تذوب نقطة الخل في المحيط. أي أن الطبيعتين قد امتزجا معًا في طبيعة واحدة. ومن هنا جاءت تسميته مونوفيزيتس μονοφυσιτης، يؤانس (الأنبا)،(1994)، المجامع الكنسية، القاهرة ، 1994م، ص62- 72.

[9] Bolman, Elizabeth S., (ed.),(2016), The Red Monastery Church: Beauty and Asceticism in Upper Egypt, Yale University Press, 2016, 148-149, fig. 10.27, 10.28.

[10] Haile, Getatchew,(1980), The Martyrdom of St. Peter Archbishop of Alexandria (EMML 1763, ff. 79r-80v), Analecta Bollandiana 98, no. 1-2 (1980): 85-92.

والمشهد بأكمله يوضح دور الكنيستان المصرية والسريانية وموقفهم الايماني الرافض لقررات مجمع خلقدونية[11].

وبنفس الكنيسة الاثرية بدير السريان على أحد أعمدة منطقة صحن الكنيسة نجد رسم جداري للبابا ديوسقوروس (لوحة 6) تم التعرف عليه من خلال بعض الحروف المتبقية لاسم الباب ديوسقوروس، والتي ربما ترجع لنفس الفترة التاريخية التي تم تنفيذ باب الهيكل حوالي 914م، والتي ربما كانت ضمن أعمال التجديد للكنيسة من عمل برنامج تصويري لجدران الكنيسة وتنفيذ بابان للكنيسة الاول يفصل بين الخورس والهيكل والباب الثاني يفصل بين منطقة الخورس وصحن الكنيسة، ويظهر من بقايا الرسم الجداري تصوير البابا ديوسقوروس مرتديًا ملابس البطريرك من بطرشيل طويل يدلي في الجزء الامامي من الملابس وبه دوائر تحوي وجوه أدمية ربما يشير فيها إلي الاثني عشر تلميذ[12].

وبالبحث في مواضع أخري تصور البابا ديوسقوروس رسم جداري (لوحة 7) بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الاحمر – القرن الثالث عشر الميلادي ونلاحظ هنا مرة أخري اقتران تصوير البابا ديوسقوروس والأنبا ساويروس الانطاكي[13] على جدران الهيكل والذي يصور أيضا القديس مارمرقس والبابا أثناسيوس.

أقتران تصوير البابا ديوسقوروس بالأنبا ساويروس الانطاكي.

الأنبا ساويروس الأنطاكي (465- 538م)، كان له علاقة متميزة خاصة بالكنيسة المصرية، حيث درس علوم الفلسفة في بداية حياته بمدينة الإسكندرية، كما هرب إليها أثناء اضطهاد الامبراطور يوستينوس (518-527م)، والامبراطور جوستنيان (527- 565م) ضد الاباء الذين لم يعترفوا بقررات مجمع خلقدونية، وقد عاش في مصر حوالي عشرين عامًا في الفترة (518-538م)، حتي نهاية حياته، وتشير المصادر إلي أنه دُفن في دير الزجاج غرب مدينة الإسكندرية (المندثر حاليًا)[14].

ربما يظهر هذا الاقتران للقديسان معا نتيجة لاشتراك القديسين في دفاعهما الايمان ضد قررات مجمع خلقدونية ، ويظهر هذا الاقتران مجددًا في في تاريخ البطاركة من خلال سيرة البابا يعقوب الـ 50 (819 فترة جلوسه على الكرسي المقرسي 830م) وظهور القديسان البابا ديوسقوروس والأنبا ساويروس الانطاكي أثناء طقس تجليس البابا يعقوب لتشجيعه على الثبات امام التحديات المعاصرة له والهرطقات التي عادت للظهور من جديد خلال عصر هذا البطريرك

وهناك رمزية أخري لهذا الاقتران بين القديسان بسبب العلاقة القوية بين الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية (البابا يعقوب والبابا ديونيسيوس)

ويفسر البعض هذه الرابطة القوية مع الأنبا ساويرس نتيجة مجمع القسطنطينية المكاني 536م والذي تعرض القديسان للحرمان حيث أدان المجمع القديس ساويرس بعدة مخالفات، وتعاليم ديوسقوروس بالرغم من وفاته حينذاك[15].

وتعكس الليتورجية وخاصة الخولاجي (القداس الباسيلي) اثناء صلاة مجمع القديسين والتي تذكر البابا ساويرس الانطاكي والبابا ديوسقوروس قبل ذكر البابا أثنانسيوس[16]

ومنذ القرن الثالث عشر يختفي تصوير البابا ديوسقوروس ويظهر على أحد أيقونات القرن التاسع عشر بدير الأنبا بولا بالبحر الاحمر حيث يظهر القديس في ايقونة ثلاثية للقديس فليوباتير مرقوريوس أبو سيفين (لوحة 8) يظهر بها البابا ديوسقوروس ويقابله على الناحية الاخري الأنبا مكاريوس أسقف أدكو (27 بابه) والذي كان مصاحبًا للبابا ديوسقوروس في رحلته للمجمع وشهد على نفيه، وهذه الايقونة لاول مرة تظهر علاقته بابا ديسقورس ، حيث كان الأنبا مقاريوس اسقف

---

[11] مار غريغوريوس بولس (الأنبا)،(2011)، البابا ديوسقورس الإسكندري حامي الإيمان 444- 454م، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، 2011م.

[12] Innemée, Karel C.,The Doors of Deir a-Surian Commissioned by Moses of Nisibis: Some Observations on the Occasion of their Restoration,[in:], Syriac Encounters, Papers from the Sixth North American Syriac Symposium, Duke University, (2011), 213

[13] De Lacy, E. O'leary, (1952), Severus of Antioch in Egypt, Aegyptus 32, no. 2 (1952): 425-436; Youssef, Youhanna Nessim (2015), Severus of Antioch, The Wiley Blackwell Companion to Patristics, (2015): 226.

[14] Youssef, Youhanna Nessim, Severus of Antioch, The Wiley Blackwell Companion to Patristics, (2015): 226.

[15] Brière, Maurice, and Patrologia Orientalis (1935), Les Homiliae Cathedrales de Sévère d'Antioche: Traduction Syriaque de Jacques d'Édesse, Homélies LXXVIII à LXXXIII (1935).

[16] أبيفانيوس (الانبا) ، خُولاجي الدير الأبيض. ترجمة عن اللغة القبطية ، مدرسة الإسكندرية، 2014م، ص 83 -102؛ دير السيدة العذراء (المحرق)، *الثلاثة القداسات*، مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط، الاسكنرية، 2006م، ص 205-206؛ عبد المسيح صليب البرموسي المسعودي (القمص)، *الخولاجي المقدس*، طبعة 5، الإسكندرية، 2015م، 392.

ادكو[17] يصور في سياق تصوير مختلف ضمن الثلاث مقارات بجوار القديس مقاريوس الكبير والأنبا مقاريوس السكندري، ولكن هذه المرة تم تصويره في سياق علاقته وقربه بالبابا ديوسقوروس خلال رحلته وتعرضه للعذابات والنفي من قبل قيادات مجمع خلقدونية.

بينما تم تصوير البابا ديوسقوروس بكثرة في الأيقونات الحديثة (القرن العشرين والواحد العشرون) والذي ربما يعكس وعيًا واضحا بتأصيل جذور الايمان الارثوذكسي وابراز الاباء القديسين ودورهم الدفاعي في الحفاظ على الايمان الارثوذكسي .

فنلاحظ ان الفنانين للايقونة القبطية الحديثة يحروصون على تصوير البابا ديوسقوروس منفردًا أحيانًا، وايضا في ايقونات تجمع القديس مع بابوات الكنيسة المصرية (لوحة 9) والذين لهم دور رائد في الدفاع عن ايمان الكنيسة المصرية أمثال البابا أثناسيوس و البابا كيرلس الاول.

في ايقونة حديثة (لوحة 10) أخري جمعت بين الثلاث قديسين البابا كيرلس الاول في الوسط وعن يساره الأنبا ساويرس الانطاكي، وعن يمينه البابا ديوسقوروس ليركز مرة أخري الفنان على العلاقة القوية بين الكنيستان القبطية والسريانية بوضع الأنبا ساويرس الانطاكي والبابا ديوسقوروس على جانبي مركزية البابا كيرلس الاول في الوسط.

وفي سياق التطور التكنورلوجي الهائل نجد نوع جديد ومختلف من الأيقونات مايطلق عليه ايقونات حديثة بطريقة الفوتوشوب (digital painting) للفنان مينا أنطون[18]، والذي نفذ أيقونة رقمية (لوحة 11) والتي تصور البابا ديسقورس في وسط المشهد ممسكا بيده مصباح، باعتباره مصباح الأرثوذكسية (أحد الالقاب التي يحملها القديس) ويحيط به القديسين والبابوات البابا كيرلس الاول، الأنبا ساويرس الأنطاكي، البابا أثناسيوس ، الأنبا مقاريوس أسقف أدكو، يوحنا ذهبي الفم، القديس باسيليوس.

ومن خلال السياق التصويري السابق نُلاحظ وعي الفنان بدور اباء الكنيسة المصرية على مدار العصور السابقة اتجاه القضايا الايمانية، والهرطقات التي وقفت الكنيسة القبطية بالاشتراك مع الكنيسة السريانية ، لذا حرص الفنان من خلال هذه الايقونة الرقمية ابراز القيم المشتركة بين الاباء المصورين في الايقونة في وحدة الدفاع الايماني والعقائدي بالرغم من اختلاف العصور والبدع.

الخلاصة

- من خلال هذه الدراسة نلاحظ ندرة تصوير البابا ديوسقوروس (أيقونات، رسوم جدارية) والتي ربما يحتمل تفسيرها، نتيجة عدم الانتشار الواسع لايقوناته في العالم الغربي لرفضهم لشخصية القديس بسبب موقفه الواضح والمعارض والرافض لقررات مجمع خلقدونية 451م.

- يؤرخ التصوير الذي مثل الأنبا ديوسقوروس للفترات التالية (السادس، العاشر، والثالث عشر الميلادي)، وجاء التصوير الجداري في سياق البرنامج التصويري بمنطقة الهيكل او باب الهيكل لربطه مع النصوص الليتورجية، وخاصَّة ما ورد في صلوات المجمع بنصوص القداس الالهي.

- ربط فنان القرن السادس في برنامجه التصويري بالدير الأحمر بسوهاج، عندما صور مشهد السيد المسيح البنطركرتور، بين تصوير البابا ديسقورس والبابا بطرس خاتم الشهداء، ربما آراد الاشارة إلي نهاية عصر الاضطهاد الديني من خلال رمزية تصوير البابا بطرس من جهة، وبداية عصر الانشقاق الكنسي والإضطهادات المذهبية من الجهة الأخري من خلال تصوير البابا ديسقورس من جهة أخرى.

- تصوير البابا ديوسقوروس بجوار الأنبا مقاريوس أسقف ادكو لانه كان معاصرًا له ومصحبًا لرحلته لخلقدونية، وإن جاء في أيقونات مُتاخرة ترجع للقرن التاسع عشر الميلادي.

- تصوير البابا ديوسقوروس بجوار الأنبا ساويرس الانطاكي لتشابه الموقف المدافع عن الايمان الارثوذكسي ورفضه لقررات مجمع خلقدونية.

- تصوير البابا ديوسقوروس مقابلًا لتصوير البابا بطرس خاتم الشهداء بالدير الاحمر بسوهاج، ربما لمرحلتين من مراحل التاريخ الكنسي المصري، والتي ربما ارد الفنان الاشارة الي نهاية عصر الاستشهاد والاضطهاد الديني ممثلًا في تصوير

[17] Chébli, P. "Refutation d'Eutychius (Sa'id ibn Batrî), (1909), Le livre des Conciles), PO III/2. Paris (1909), 81.

[18] https://www.behance.net/gallery/102485721/The-Lamps-of-The-World

البابا بطرس، ثم الاشارة إلي مرحلة اخري في تاريخ الكنيسة القبطية وهو الاضطهاد المذهبي والدفاع عن الايمان الارثوذكسي ورفض الكنيسة المصرية لقررات مجمع خلقدونية.

- ندرة تاسيس كنائس وتكريس مذابح على اسم البابا ديوسقوروس، حيث تم أنشاء كنيسة حديثة في القرن العشرين تحمل اسم السيدة العذراء والبابا ديسقورس بمنطقة الخصوص بمحافظة القاهرة الكبري.

- التوسع في تصوير البابا ديوسقوروس في الأيقونات القبطية الحديثة بجانب الاباء المدافعين عن الايمان (البابا أثناسيوس، البابا كيرلس عمود الدين) نتيجة نهضة التعليم الديني الذي أتجه نحو تأصيل جذور الايمان الارثوذكسي خلال القرن التاسع عشر والعشرين وخاصة مثل (البابا كيرلس الرابع، حبيب جرجس، البابا شنودة الثالث)

لوحة (1) الجانب الغربي من نصف القبة الجنوبي بهيكل الكنيسة الاثرية - دير الأنبا بيشاي الشهير بالدير الاحمر بسوهاج - المرحلة الثالثة من الرسوم الجدارية - القرن السادس الميلادي نقلًا عن Bolman, Elizabeth S., ed. *The Red Monastery,* 2016 10.27.

لوحة (2) الأنبا ديسقورس على رسم جداري –الجانب الغربي من نصف القبة الجنوبي بهيكل الكنيسة الاثرية - دير الأنبا بيشاي الشهير بالدير الاحمر بسوهاج - المرحلة الثالثة من الرسوم الجدارية - القرن السادس الميلادي نقلًا عن Bolman, Elizabeth S., ed. *The Red Monastery,* 2016 10.27.

لوحة (3) تفاصيل الرسم الجداري السابق موضحا تصوير البابا ديسقورس، دير الأنبا بيشاي الشهير بالدير الاحمر بسوهاج - المرحلة الثالثة من الرسوم الجدارية - القرن السادس الميلادي
نقلًا عن Bolman, Elizabeth S., ed. *The Red Monastery*, 2016 10.28.

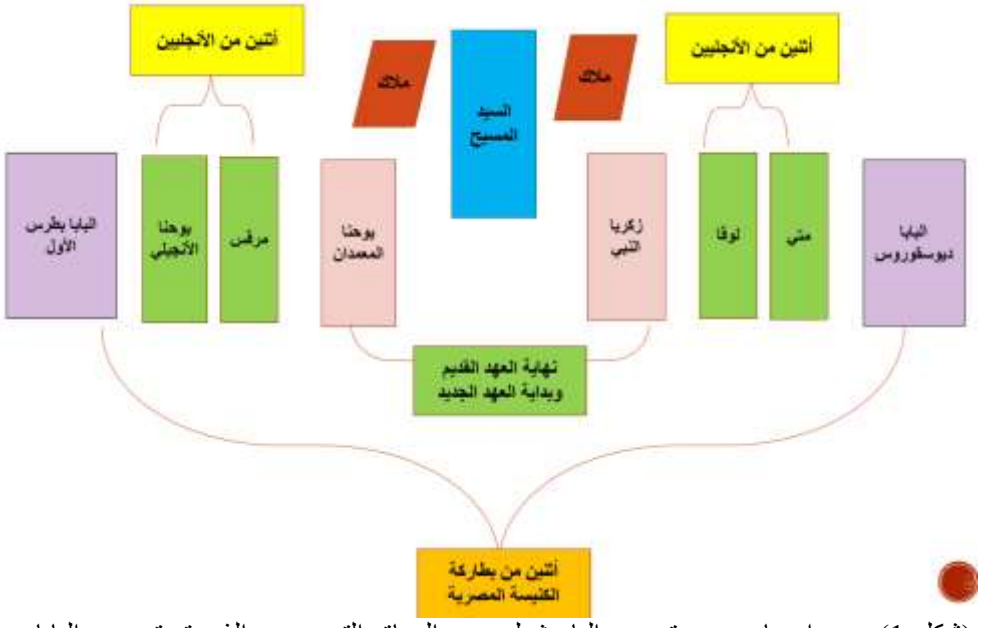

(شكل 1) رسم إيضاحي من تصميم الباحث ليوضح السياق التصويري الذي تم تصوير البابا ديوسقورس - الجانب الغربي من نصف القبة الجنوبي بهيكل الكنيسة الاثرية - دير الأنبا بيشاي الشهير بالدير الاحمر بسوهاج - المرحلة الثالثة من الرسوم الجدارية - القرن السادس الميلادي

لوحة (4) باب الهيكل المطعم بالعاج – دير السريان بوادي النطرون – القرن العاشر الميلادي

لوحة (5) البابا ديسقورس – تفاصيل أحد الحشوات الخشبية لباب الهيكل المطعم بالعاج – دير السريان بوادي النطرون – القرن العاشر الميلادي

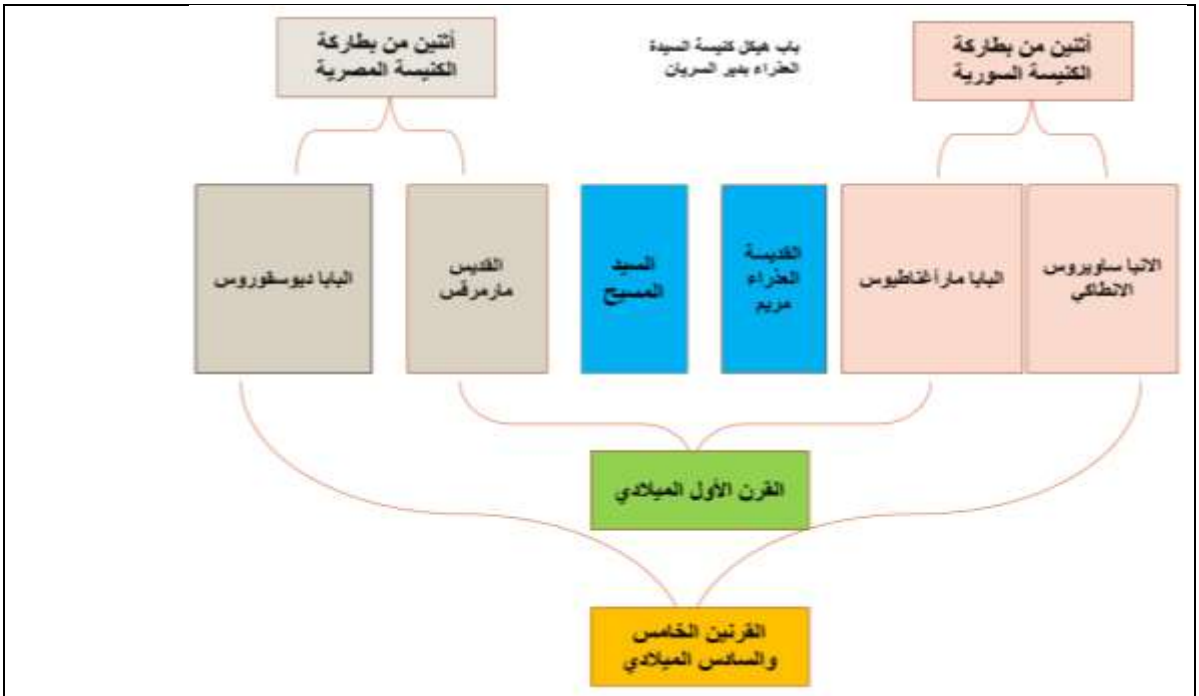

(شكل 2) توضيحي من تصميم الباحث ليوضح السياق التصويري الذي تم تصوير البابا ديوسقورس فيه على الصف الأول من حشوات باب الهيكل للكنيسة الاثرية بدير السريان – بوادي النطرون

لوحة (6) رسم جداري للبابا ديسقورس - القرن العاشر – أحد أعمدة صحن كنيسة السيدة العذراء الاثرية - دير السريان – وادي النطرون

لوحة (7) البابا ديسقورس والأنبا ساويروس الانطاكي – رسم جداري بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الاحمر – القرن الثالث عشر الميلادي (E. Bolman, 2007)

لوحة (8) ايقونة ثلاثية للقديس فليوباتير مرقوريوس أبو سيفين يظهر بها البابا ديسقورس ويقابله على الناحية الاخري الأنبا مكاريوس أسقف أدكو –القرن التاسع عشر – دير الانبا بولا بالبحر الاحمر

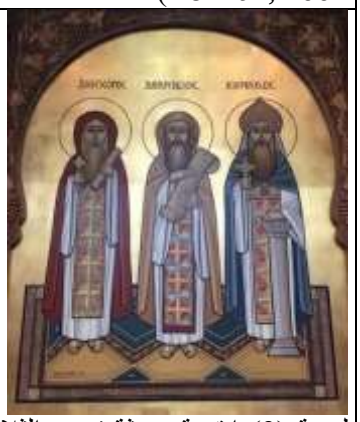

لوحة (9) ايقونة حديثة تجمع الثلاث بابوات البابا أثناسيوس في الوسط وعن يساره البابا كيرلس الاول، وعن يمينه البابا ديسقورس

لوحة (10) ايقونة حديثة تجمع الثلاث قديسين البابا كيرلس الاول في الوسط وعن يساره الأنبا ساويرس الانطاكي، وعن يمينه البابا ديسقورس

لوحة (11) ايقونة حديثة بطريقة الفوتوشوب (digital painting) للفنان مينا أنطون ، للبابا ديسقورس في وسط المشهد ويحيط به القديسين والبابوات البابا كيرلس الاول ، الأنبا ساويرس الانطاكي، البابا أثناسيوس ، الأنبا مقاريوس أسقف أدكو، يوحنا ذهبي الفم، القديس باسيليوس
https://www.behance.net/gallery/102485721/The-Lamps-of-The-World

The Iconography of Pope Dioscorus in Coptic art

Abstract

Pope Dioscorus (444-458 AD), he was the twenty-fifth patriarch on the See of St. Mark in the Coptic Church, his scenes are rare and very few in the Coptic Church when compared to other popes and saints, while his depiction is almost absent in the West due to his clear and frank stance on the decisions of the Council of Chalcedon. And also because of the position of western churches (Constantinople, Rome, Greece), regarding him as a heretic in their view, and the false accusation of these churches against him of Eutyches. While the depiction of Pope Dioscorus was widespread in the implementation of modern icons (the twentieth and twenty-first centuries)

This research aims to trace the development of the depiction of Pope Dioscorus in the Coptic arts, within the iconographical programs on wall paintings and icons, and the influence of the artistic context on the religious, and political status of the Egyptian Church.

Keywords: Dioscorus, Painting, Icons, Coptic Murals

المراجع

أولًا :المراجع العربية

- أبيفانيوس (الانبا)،(2014)، خُولاجي الدير الأبيض. ترجمة عن اللغة القبطية ، مدرسة الإسكندرية، 2014م.
- دير السيدة العذراء (المحرق)،(2006)، الثلاثة القداسات، مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط، الاسكنرية، 2006م.
- عبد المسيح صليب البرموسي المسعودي (القمص)،(2015)، الخولاجي المقدس، طبعة 5، الإسكندرية، 2015م، 392.
- كيرلس الأنطوني،(2003)، عصر المجامع، القاهرة، 2003.
- مار غريغوريوس بولس (الأنبا)،(2011)، البابا ديوسقورس الإسكندري حامي الإيمان 444- 454م، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، 2011م.
- يؤانس (الأنبا)،(1994)، المجامع الكنسية، القاهرة ، 1994م.

ثانيًا: المراجع الاجنبية

- Atalla, N. S.,(1998), *Coptic Icons*, I (Cairo: Lehnert & Landrock & Company, 1998).

- Bolman, Elizabeth S., (ed.),(2016), *The Red Monastery Church: Beauty and Asceticism in Upper Egypt*, Yale University Press, 2016, 148-149, fig. 10.27, 10.28.

- Bolman, E. S. ,(ed.),(2002), Monastic Visions: Wall Painting in the Monastery of St Antony at the Red Sea (Cairo: ARCE, 2002)

- Brière, Maurice, & Patrologia Orientalis, (1935), Les Homiliae Cathedrales de Sévère d'Antioche: Traduction Syriaque de Jacques d'Édesse, Homélies LXXVIII à LXXXIII (1935).

- Camelot, P.-T.,(1953), Ephèse et Chalcédoine, London, 1953.

- Chébli, P.,(1909), Refutation d'Eutychius (Sa'id ibn Batrî), Le livre des Conciles), PO III/2. Paris (1909).

- Crum, W. E. (1903), Coptic Texts relating to Dioscorus of Alexandria, Proceedings of the Society of Biblical Archaeology 25 (1903).

- Davis, Stephen J.,(2017), The Early Coptic Papacy: The Egyptian Church and Its Leadership in Late Antiquity: The Popes of Egypt, Volume 1l, AUC Press, Cairo, 2017.

- De Lacy, E. O'leary,(1952), Severus of Antioch in Egypt, Aegyptus 32, no. 2 (1952): 425-436.

- Frend, W. H. C.,(1979), The Rise of the Monophysite Movement, Cambridge, 1979.
- Guirguis, Magdi, (2021), Arab Traditions in the Writing of Coptic History, Alif: Journal of Comparative Poetics 41 (2021): 66-100.

- Haile, Getatchew, (1980), The Martyrdom of St. Peter Archbishop of Alexandria (EMML 1763, ff. 79r-80v), Analecta Bollandiana 98, no. 1-2 (1980): 85-92.

- Innemée, K. C., (2011),The Doors of Deir a-Surian Commissioned by Moses of Nisibis: Some Observations on the Occasion of their Restoration,[in:], Syriac Encounters, Papers from the Sixth North American Syriac Symposium, Duke University, 2011.

- Innemée, K. C., (2004), A Newly Discovered Mural Painting in Deir al-Surian, Eastern Christian Art in Its Late Antique and Islamic Contexts, 1 (2004), 1–66

- Innemée, K. C., (1998), Recent Discoveries of Wall-Paintings in Deir Al-Surian, Hugoye: Journal of Syriac Studies, 1, no. 2 (July 1998), 288–304

- Lebon, J. ,(1946), Autour du cas de Dioscore d'Alexandrie, Le Muséon 59 (1946):515-28.

- Maspero, J., (1972), Histoire des Patriarches d'Alexandrie depuis la mort de l'empereur Anastase jusqu'à la réconciliation des églises jacobites (518-616), Paris, 1923; repr. Providence, R.I. 1975.

- Nau, F. N.,(1903), Histoire de Dioscore, patriarche d'Alexandrie, écrite par son disciple Théopiste, Journal Asiatique, ser. 10, no. 1 (1903):5-108, 241-310.

- Price, Richard, & Michael Gaddis, (eds.),(2005), The acts of the Council of Chalcedon, Vol. 45. Liverpool University Press, 2005.

- Sellers, R. V.(1953), The Council of Chalcedon: A Historical and Doctrinal Survey, London, 1953.

- Youssef, Youhanna Nessim,(2015), Severus of Antioch, The Wiley Blackwell Companion to Patristics (2015).